



# تبادل أفضل الممارسات وتحسين المساعدة المُقدّمة إلى الأطفال المهاجرين غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم: تنظيم كل من المنظمة الدولية للهجرة (IOM) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة دورة تدريبية مُشتركة حول تحديد المصالح الفضلى للطفل



المشاركون أثناء حصة تدريبية © IOM 2014

في الفترة من 26 إلى 28 حزيران، يونيو 2014 - قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بتنظيم دورة تدريبية استمرت لثلاثة أيام، ركزت هذه الدورة على عملية تحديد المصالح الفضلى للطفل، وقد خصت الدورة التدريبية هذه مسؤولين من الحكومة التونسية وممثلين عن منظمات محلية غير حكومية في مدينة جرجيس التونسية. وقد تم تنظيم الدورة بشكل مشترك مع كل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وكان من بين المشاركين فيها كل من المندوب العام لحماية الطفولة في تونس وموظفو حماية الطفولة وممثلون عن من وزارة التنمية والتعاون الدولي التونسية.

وقد هدفت الدورة التدريبية إلى إطلاع المشاركين وجعلهم ملمين بعملية تحديد المصالح الفضلى للطفل، وكذلك إلى تحسين المساعدات التي يتم تقديمها للأطفال الضعفاء في تونس. وقد ركزت الدورة على تحديد العوامل الكامنة والمخاطر المرتبطة برعاية الأطفال وحمايتهم؛ وكذا إطلاع المشاركين على تقنيات محددة فيما يخص مقابلات الأطفال؛ وحول نظام الإحالة التونسي؛ وأخيراً، ركزت الدورة حول القيام بوضع إجراءات عمليّة معيارية لضمان أن الأطفال المهاجرين غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم يحصلون على الدعم والمساعدات المناسبة من الخدمات الموجودة.

وقد قامت كل من ميكيل ماكيافيولو، الأخصائية في شؤون المهاجرين الضعفاء في المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في جنيف، وهيلين لوغوف من قسم حماية المهاجرين في مكتب المنظمة الدولية للهجرة في تونس، باستعراض المساعدات التي تقوم بتقديمها المنظمة الدولية للهجرة (IOM) للأطفال المهاجرين غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم.

إنّ جمّع أصحاب المصلحة المعنيين الرئيسيين في نظام حماية الأطفال التونسي كان قد فسح المجال أمام المشاركين لتبادل

المعرفة وخبراتهم، وكذلك لأن يضعوا قاعدة عمل متينة هدفت إلى تحسين المساعدات المُقدّمة إلى الأطفال الضّعفاء. كما وقد قام مهيار حمدي، المندوب العام لحماية الطفولة، باستعراض قاعدة البيانات القطرية لموظفي حماية الطفولة، والتي يتم فيها تخزين كل بيانات الحالات التي يتم اكتشافها. كما وقد تم وضع نظام لتحديد المصالح الفضلى للطفل لحالات الأطفال المهاجرين غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم الذين يتم تحديدهم في تونس في المستقبل. كما وقد نتج عن الدورة التدريبية التزام مختلف أصحاب المصلحة المعنيين بالعمل معاً بطريقة أكثر تكاملاً من ذي قبل، واتفاقهم على خطة ومبادئ توجيهية حول عملية تنفيذ عملية تحديد المصالح الفضلى للطفل بشكلٍ يتم من خلاله إشراك كل الأطراف الفاعلة ذات الصلة في تونس.

وقد تم تمويل هذا الحدث بشكلٍ مشتركٍ من قبل كل من برنامج

«دعم استقرار المجتمعات المعرضة للخطر وتحسين إدارة الهجرة لتمكين التحولات المرنة في كل من مصر وتونس وليبيا» (START)، الذي يهدف إلى تحقيق الاستقرار في المجتمعات المعرضة للخطر في ثلاثة بلدان من خلال مكونات مختلفة، بما فيها مكون حماية المهاجرين، الذي يقدم بدوره المساعدة الشاملة للمهاجرين الضعفاء. وتقوم المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ضمن إطار عملها، بتقديم المساعدات المباشرة من خلال اتفاقيات الشراكة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية؛ كما وتقوم بإجراء أنشطة زيادة التوعية، والتي تتضمن على ورشات عمل ودورات تدريبية حول المعلومات وتوزيعها؛ كما وتقوم المنظمة أيضاً بإجراء بحوث تركز على صحة المهاجرين وإمكانية حصولهم على الخدمات في تونس.

لمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع لورينا لاندو، رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في تونس، على البريد الإلكتروني التالي: [llando@iom.int](mailto:llando@iom.int)

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز



• هاتف: +20 2 273 651 40/1 • فاكس: +20 2 273 651 39 • [rocairo@iom.int](mailto:rocairo@iom.int) • <http://www.iom.int>